

الَا اِنِّيْ اَشْنِى

و
الَا اِنِّيْ اَرْجُو

للشَّيْخِ اَحْمَدَ الْخَطَّابِ

كَانَ لَهُ بِكْرَمَةِ الْبَلَدِ الْفَتْهَ

جَرِيدَ بَرِّهِمْ مُوْبَلِّغِ
جَارَامِ مَامِ شَيْخِ اِبْرَاهِيْمَ حَبَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنَّا أَعْدَاءُ
 وَأَعْدَاءَكَ الْقَوْنِ فِي الْبَحْرِ كَمَا
 الْفَوَاخِلِكِ فِي النَّارِ وَنَاكِثَتَا
 يَتَارُكُونَ بَرَاءً وَسَلَامًا
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَسَارِ النَّارِ
 جَنَّةٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ يَارَ يَارَ يَارَ يَارَ يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ بِحَقِّ شَهْرِ مَضَى النَّاسِ
أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ
وَيَسِّنِي مِنَ الْقَهْرِ وَالْعُرْقَانِ
وَبِحَقِّكَ الْكَاتِلِ الْخَطَابِ سَخَّرَ لِي
هَذَا الْبَحْرَ وَأَهْلَهُ وَجَمِيعَ
أُمَّةَائِي وَأُمَّةَائِكَ وَبَشَرِ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
بِلِقَائِي وَرُؤْيَايَ وَسَمْعِ رَجْوِي
إِلَى أَرْسَالِ السَّلَامِ وَكُفْوِي حَاجَتِي

بِلا مَسْفَدٍ وَلَا تَسْبِيٍّ مِنْ
 عَامِيں يَارَبِّ الْعَالَمِيں بِجَاهِهِ
 صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاجْعَلْ هَذِهِ الْمِيْمَةَ بِقُوَّةِ
 مَا كُتِبَتْ وَبِقُوَّةِ مَا كُنْتَ
 كَمَا هُوَ كَمَا تَكُنْ مَعِي جِيْمًا
 فَلْتَ قَبْلَهَا وَاجْعَلْ هَازِئًا
 وَجَنَّةً وَجَنَّةً فِي الدَّارِ يَوْمَ
 اَلَا اِنَّنِي اَشْنٰى عَلَى خَيْرِ مَنْعَمٍ
 وَلَا اَشْكِي لَخَلْقٍ مَرْفَعٍ اَنْعَمَ

قَمِیْنٌ کُنْتَ بِیْ عَزِیْزٌ اِنَّکَ لَلِ
 اِلٰی نَمِیْرٍ مَّغِیْرٍ وَّاسِعٌ یَّهْوٰ فِیْہِمْ
 لَہٗ اَشْتٰکِیْ نَصِیْبٌ وَّیَغْفِرُ وَّیُعْزِیْزُ
 وَاَرْجُوْا رِجْوٰی عَاجِلًا فِیْرِ مِّنْعَمٍ
 شُکُوْۤا لَہٗ عِجْزٌ فَاَشْکُوْا کَانَ لَہٗ
 بِمَا اٰتٰہَا کُلِّیْ یَّهْوٰ اَکْرَمَ مَّکْرَمٍ
 تَحَاجَّجَانِیْہِ مِنْ مَّکْرَہِمْ کَفِیْرَہُمْ بِہٖ
 یَعْنَمُہُمْ تَمَآئِیْ طَارِءٌ اَکْلٌ مَّجْرَمٍ
 لَہٗ الشُّکْرُ مِنْ رَاجِیَاۤمِنَہٗ مَطْلَبِ
 بِلَا کَلْبَہٗ مِّنْیْہِ وَفَعَّ زَالَ مَغْرَمِ،

لَيْسَ نَحْنُ مِنْ نَحْوِ الْفَارِاسِ
بِمَا نَحْنُ مِنْ قَادِمْ بِالْكَرِيمِ
بِمَنْ يَلْفِي لَجْجِي فِي الْبَحْرِ أَفْلَى
بِقَدِّ جَاءَ فِي الْبَحْرِ جَوْءُ الْمَكْرَمِ
وَمَنْ سَاءَ كَوْنُ لِمَوْلَا عِلَابِهَا
وَكُوْنُ خَيْرٍ مَا لِلشَّيْعِ الْمَقْدَمِ
جَاءَ لَهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عِلَابُهَا
خَيْرٌ لِمَنْجٍ مِنْ دَوَائِي تَنْدَمِ
وَمَنْ كَسَتْ عَنِ الْمَوَاهِدِ أَفْلَى
مِنَ الْوَاسِعِ الْمَغْنَى الْحَبِيطِ الْمَقْدَمِ

وَمَنْ يَلْفَنِي فِي الْبَحْرِ وَمَا غَرَبْتِ
 قَلْبِي مِنَ الْهَمِّ الرَّوْنِ فِي كُلِّ عِلْمٍ
 لِرَبِّ الْجَبَّارِ فِي حُضُورِ وَحْيِي
 وَبِالْمُصْطَفَى اشْكُو لَكَ نَعْمَ سَلَامِي
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
 عَلَى لَدَى وَالْحَبِّ مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ
 اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْبَرَاءِ مَعْمَدٍ
 أَدَمَ سَرْمَدِ الزَّكَاةِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
 مَعَ الْكُلِّ وَالْأَصْحَابِ طَرَاوِدِي
 سَرِيعًا إِلَى مُوْبَى وَطَنِي وَعِلْمِ

إِلَهٍ عَلَى الدُّهْرِ كَوْنُهُ نَدِيمُهُ
 وَكَوْنُهُ نَدِيمُ الْكَافِرِ كَلِمَ وَفِيهِمْ
 إِلَهٍ مِنَ الْوَهَابِ أَبْغَى تَبَحُّرًا
 وَكَشَعًا وَالْعَامَ أَقْبَلِ اكْشَفَ وَالْمِ
 تَوَجَّهَتْ لِلْبَلَّاحِ أَبْغَى فَتَوَدَّ
 وَارْجُو فَيُؤْصِلُ مِنْهُ وَالْعَيْشُ يَنْهَمُ
 رَضِيَتْ عَلَى الْفَقَارِ إِذْ رَأَتْ عَلَى الْعَدَى
 نَحْرِي بِأَقْرَبِ الْعَيْنِ هُمْ أَيْ مَبْقِيَهُمْ
 سَارِضِيهِ بِالْفَرَاءِ شُكْرًا لَهُ بِهِ
 عَلَى أَنْعَمَ بِالْقَلْبِ وَالْجِسْمِ وَالْإِمْ

عَلَيَّ لِحَاءِ اِيْمَانٍ مَا اخْتَارَ لِي هَدًى
 وَارْتَحِيهِ بِالْكَافِ اِيْمَانٍ صِرَ مَعْنَمُ
 شُكْرٍ وَرُضْوَانٍ وَحَقْمٍ لَنَا بِعِ
 اَتَانٍ بِغُرْدَانٍ كَلِيمٍ مَعْظَمٍ
 هُوَ الْكَنْزُ وَالنُّورُ الْمُبِيحُ النَّجْدُ
 عَمَّ النَّارُ وَالْاَمْعَاءُ وَالْعَارُ نَحْمُ
 كِتَابَ عَزِيزٍ مَعَزِيزٍ اَتَى بِهِ
 عَزِيزٍ اَمِيٍّ لِلْعَزِيزِ الْمُتَمِّمِ
 كِتَابَ كَرِيمٍ مَعَزِيزٍ مَكْرَمِ
 لَعْنَةُ كَرِيمٍ مُنْفَعَةٍ عَنِ تَرْحِمِ

عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلَى صَلَاةٌ بِمَا اَنْتُمْ
 بِمَا اَلِ وَاَصْحَابِ لَهُ حَيْثُ يَنْتَمِ
 عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْهُ مَا قَالِ شَاكِرٌ
 اَلَا اِنَّنِي اَشْنٰى عَلَى خَيْرِ مَنْعَمٍ
 عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ كَرِيمٍ يَكُونُ لِي
 وَلَا اَشْكِي لِلْخَلْقِ مِنْ بَعْدِ اَنْعَمٍ
 عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْهُ تَكْفِيْتِي الْاَنْفَى
 وَتَحْمِي جَنَابِي عَنِ الْعِيْرِ وَمُرْكَمٍ
 عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْهُ مَا قَبِلَ مَشْتَكٍ
 اِلَيْهِ بِمَا اَعْطٰى بِهِ خَيْرِ مَنْعَمٍ

بِإِلَهِ الْوَاحِدِ رَجَوْهُ مِنْ الْعَلِ
 خُولِهِ نَحْنُ أَيْ سَلَكِهِمْ أَسْتَعِمْ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ
 وَخَلْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَارِيَةَ
 فَوْقَ الْمِيَمَةِ كُلِّهَا وَبَارِكْ
 - آمِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ
 بِجَاهِهِ صَلِّ عَلَى اللَّهِ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَلَا إِنَّي أَرْجُو مِنَ الْوَاسِعِ الْحَقِّ
 بِجَاهِ الْمُفْعَى نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
 لِفَعْلٍ سَرِيحًا أَنْوَئَ بِالْمُهْدَى الْحَقِّ
 وَكَوْنِي لَهُ عِبْدًا أَسْعِيهِ أَمْكَمَةً
 خَمَّ يَمَالِ عِبْدَ الْحَقِّ مَخْتَارِهِ الْحَقِّ
 إِلَهِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ثُمَّ إِلَهِي
 لِي أَنْعَزُولِي كُنْ وَلْتَفْعُنِي مَعَ الْعَفَى
 سَارِضِيكَ بِالْفَرْأَى وَالسَّيِّئَةِ النَّاسِ
 لَنَا سَهْمًا الْمُخْتَارِي يَا بِلَاقِي الرَّئِئِ

وَرَضِيَ لِي الْعَمَلُ كُلُّهُ وَأَمَّا وَكُنْتُ
عَنِ الشَّرِكِ يَا فَهَارَةَ الرَّثِيمِ وَالْقَتَا
وَقَدْ نَزَلْتُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ الَّتِي بِهَا
أَنَا جِيءَ بِالْكَأَيِّ وَلَسْتُ عَرِيفًا بِأَبِي
إِلَهِي سَرِيعًا رَدُّنِي بِالْمَتْنِ مَعًا
وَكُنْتُ لِي دَوْمًا بِالْبَشَارَةِ وَالرِّفْقِ
وَهَبْ لِي كُلَّ مَا تَنْبَغُ النَّعْسُ وَالْوَرَى
وَوَسَّعْ بِاسْعَاءٍ وَبِالْبَيْعِ وَالْخَرْقِ
أَبْتُ نَفْسِي الْأَصْلَحَ وَهِيَ كَمُؤَةٍ
قَلْبِي زَكَاةً بِالْمَتْنِ يَا خَيْرَ مَنْ يَرَى

وَهَبَ لِي مَا أَسْأَلُ فِي الْوَرَىٰ مَعَا
وَكُنِّي أَدَاءَهُمْ كَفَّيَا مَعْمَى السَّبِي
وَسَقَى لِي مَرَامِي عَاجِلًا ثُمَّ عَاجِلًا
وَهَبَ لِي عَظِيمَ الْبُخْلِ وَالْبُخْلُ لِي أَبِي
الْهِفْنِي يَوْمَ الْجَوَىٰ مَا أَخَافُهُ
وَلِي اجْعَلْ مَرُورًا عَاجِلًا ثُمَّ كَالْبَرَى
وَهَبَ لِي نَجَاءً مِّنْ تَزْوِجٍ وَكُلِّ مَا
يَخَافُ الْوَرَىٰ اجْعَلْنِي بَعِيَّةَ الْمَرْحُومِ
أَجِبْ يَا إِلَهِي وَامْعِ كُنِّي مَعَالِي
وَلِي اشْهَدْ بِلَيْتِي تَبَّتْ مِرْجَعُهُ الْحَمَىٰ

وَكُلِّ لِي دَوَامًا يَا إِلَهِي وَنَجِّنِي
وَصَفِّ رَجَاءً، وَاجْعَلْ جَالِبَ الرِّزْقِ
أَجْبَدَ دَعْوَتِي يَا مَوْلَا الْأَمْرِكُلَّةِ
وَبَعِّ لِي بِتَوْسِيعٍ وَبِالزَّهْدِ وَالصَّدَقِ
بِحَاجَةِ النَّبِيِّ الْمَصْطَفِيِّ وَاجْعَلْ بِي
حَسَبًا وَأَوْلِي سَخَرِيَّةً كُلَّ عِيٍّ بِفَسْفٍ
وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيَّ يَا أَلَدَ
وَالْحَبَابَةِ يَا مَوْلَا الْعَزَّةِ وَالشَّرَفِ

سبحك ربك رب العزة عما يصفون وسلم على
المرسلين والحمد لله رب العالمين

الخميس ٢٢ ربيع الأول
هـ ١٤٤٠

اللهم اغفر له ولوالديه

يا مولا استعذ من إيليتها
وكل شيء قد حوى تقليتها